

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان في منهج البحث يعرف مدخلان وهما البحث الكيفي والبحث الكمي. ويأخذ الباحث في بحثه مدخل الكيفي الذي يستعمل المنهج الوصفي. وكان المنهج الكيفي يهتم إلى تصوير أوصاف الشخصية والحال والمكان المخصصة.³⁶

وهدف البحث بمنهج الكيفي هو حل المسائل الموجودة في الميدان بالنظام.³⁷ وأما هنا فلتعريف تطبيق طريقة حل المشكلات (Problem Solving) في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري.

والنوع المستعمل في هذا البحث هو دراسة حالة، لأن الباحث هنا يبحث عن حالة استخدام طريقة "حلّ المشكلات" في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية وعمليتها، وهي البحث العميق عن المنظمة أو اللجنة أو المؤسسة أو الحالة المخصصة.³⁸

³⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002), hal. 3.

³⁷ Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), hal. 44.

³⁸ Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 13.

ب. حضور الباحث

إن حضور الباحث في مدخل البحث الكيفي مهم جدا. وكان حضور الباحث آلة لجمع البيانات الأولى.^{٣٩} فلذلك حضور الباحث في مكان البحث مفتاح أولى لنيل البيانات منه يعني في المدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري.

ج. مكان البحث

ومكان هذا البحث هو المدرسة الدينية الإسلامية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري. تقع في المؤسسة المعهد الإسلامي السلفي الإصلاح. وعنوانه شارع كياهي حاج هاشم أشعري رقم ١ باندار كيدول - مجارطا - كديري - جاوى الشرقية ٦٤١١٨.

ويؤدي الباحث البحث في المدرسة الدينية التكميلية البدرية لكونها مدرسة مستخدمة لطلاب المعهد خصوصا ولطلاب الذين المقيمون خارج المعهد عموما.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات على قسمين وهما المصدر الأساسي والمصدر الثانوي. كان مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث استخدام تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية الإسلامية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري وعمليتها.

^{٣٩} نفس المرجع، ٤.

وأما مصدر البيانات الثانوي فهو وثائق متعلقة بهذا البحث مثل بيانة الطلاب والمدرس ثم المدرسة، الكتب في الفنّ النحو والصرف المستخدمة، وغير ذلك.

٥. طريقة جمع البيانات

١. الملاحظة

الملاحظة من إحدى آلة جمع البيانات، وتستعمل كثيرا لضبط أحوال الشخصية أو حدث الأشياء، إما في حالة واقعية أو صناعية.^{٤٠} وهنا يستعمل الباحث هذا المنهج لنيل البيانات المتعلقة بصورة عامة المدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري ووضع جغرفيتها ووسائلها وعملية التعليم فيها وخصوصا تعليم قواعد اللغة العربية.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية السؤال والجواب باللسان بين الشخصين فأكثر مقابلة ومباشرة لاستماع الأخبار أو المعلومات.^{٤١} وهنا يستعمل الباحث مقابلة غير منظمة مع مدير المدرسة والمدرس والطلاب لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة حل المشكلات (Problem Solving) في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري.

⁴⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002), hal. 107.

⁴¹ Tatang M. Amirin, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1990), hal. 83.

٣. الوثائق

الوثائق هي أحد المنهج لبحث البيانات المكتوبة. ويستعمل الباحث هذا المنهج لنيل البيانات المكتوبة المتعلقة بهذا البحث.

الوثائق هي أحد المنهج لبحث البيانات المكتوبة. ويستعمل الباحث هذا المنهج هنا لنيل البيانات المكتوبة المتعلقة بهذا البحث مثل بيانات طلاب والمدرس والكتب لفن قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية البدرية بانداز كيدول - مجارطا - كديري وبيانات عملية التعليم والتعلم فيها وغير ذلك.

والوثائق المرادة هنا وثائق صورة عامة المدرسة الدينية التكميلية البدرية والمادة وتطبيق طريقة "حلّ المشكلات" (Problem Solving) في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية البدرية بانداز كيدول - مجارطا - كديري والصور المتعلقة بها.

و. تحليل البيانات

كما قال ميلس (Miles) تحليل البيانات في البحث الكيفي ثلاث أنشطة وهي :

١. تحديد البيانات

أن البيانات المأخوذة من الميدان كثيرة كنتيجة الملاحظة والمقابلة والوثائق. فلذلك يحتاج إلى تحديد البيانات والمعنى منه الاختصار والاختيار من الأشياء المهمة المتعلقة بالبحث مثل تخصيص المسائل في دراسة القواعد اللغة العربية للطلاب، وترشيح

المسائل الموجودة وتفصيلها بالموادّ التدريسية سوى القواعد اللغة العربية والأجوبة مع تحقيق مسائلها.

٢. تصنيف البيانات

بعد تحديد البيانات كانت الخطوة بعده هو تصنيف البيانات وفي هذا البحث الكيفي يؤدي باستعمال شكل رسم الجدول حتى يسهل القارئ في فهمه.

٣. الخلاصة

كانت الخطوة الثالثة هي الخلاصة أي الاستنباط من البحث العلمي النوعي للباحث.^{٤٢}

ز. تأكيد صحة البيانات

لكي يصح البيانات المأخوذة من مكان البحث فالأنشطة يؤديها الباحث كما يلي :

١. تطويل الإشتراك

كان الباحث أفضل جامع البيانات في البحث الكيفي، فلذلك إشتراكه مقرر في جمعها قطعاً، لذا يحتاج تطويله في البحث.^{٤٣} والباحث يشترك بتطبيق هذه الطريقة "حلّ المشكلات" مباشرة لتكون الملاحظة وسيلة لتعيين صحّة البيانات وتحصيلها

⁴² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hal. 345.

^{٤٣} نفس المرجع.

وتثبيت المسائل او المشكلات الموجودات في تطبيق طريقة "حلّ المشكلات" وأيضا يشترك في عملية تحليل المشكلات

٢. التثليث

التثليث هو منهج لتأكيد صحة البيانات الذي يستعمل شيئا آخر من خارجها لتأكيد ما ومقبلتها.^{٤٤} وهذا كي يكون البيانات المأخوذة منظورة من ناحية واحدة، حتي يكون صحتها مقبولة. وهنا يأخذ الباحث المناهج كما يلي:

أ. مقابلة نتيجة البيانات المأخوذة من الملاحظة بنتيجتها المأخوذة من المقابلة.

ب. مقابلة ما قاله الشخص بما يوجد عن مكان البحث.

ت. مقابلة نتيجة المقابلة بالبيئة المتعلقة بركائز البحث.

٣. مواظبة الملاحظة

مواظبة الملاحظة أن يبحث الباحث بالجد والمواظبة بكل مناهج عما يتعلق بعملية التخليل المستمرة أو لمدادومة.^{٤٥} ويبحث الباحث في هذا البحث البيانات بضبط ودقّة، ويؤد الباحث هذه المواظبة بقراءة المراجع من الكتب أو البيانات المتعلقة بهذه البحث.

^{٤٤} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 330.

^{٤٥} نفس المرجع، ٣٢٩.

ح. خطة البحث

قالت Lexy J. Moleong عن البحث الكيفي أن هناك أربع خطوات التي يجب على الباحث القيام بها، وهي مرحلة قبل المحكمة، ومرحلة الأنشطة الميدانية، ومرحلة تحليل البيانات ومرحلة كتابة التقارير.^{٤٦}

١. مرحلة قبل المحكمة

في هذه المرحلة زار الباحث محل البحث، في هذه الحالة، كان محل البحث هو في المدرسة المتوسطة الأهلية روضة المسلمين واهونج - فرامبون - عانجوك. للحصول على الصورة الصحيحة في خلفية البحث، فالباحث يطلب المعلومات اللازمة من المخبر الذي يفهم عن موضوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث على خطوات البحث، وهي إعداد خطة البحث، واختيار محل البحث، وإعداد الإذن أو الترخيص، واستكشاف حالة محل البحث، واختيار المخبرين، وإعداد أدوات البحث.

٢. مرحلة الأنشطة الميدانية

في هذه المرحلة، هناك ثلاث خطوات وهي يفهم خلفية البحث ويعدد النفس، ويدخل محل البحث ويشارك فيه بجمع البيانات. في هذه المرحلة، كان الباحث يجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث المحتاجة في المدرسة المتوسطة الأهلية روضة المسلمين واهونج - فرامبون - عانجوك، وهي باستخدام الطريقة المحددة.

٣. مرحلة تحليل البيانات

أن تحليل البيانات عملية في طلب وإعداد البيانات بشكل منهجي التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق، من خلال تنظيم

⁴⁶ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2012), 85.

البيانات إلى فئات، ووصفها إلى وحدات، وإعداد الأنماط، واختيار ما هو مهم، وجعل الاستنتاج، ليكون الباحث والآخر فاهمين بسهولة. ويهدف تحليل البيانات لإيجاد الموضوع والمفترض اللتان تحولا إلى المفاهيم والطروحات (proposisi) والفئات أو المتغيرات، وهن يفدن لبناء النظرية الموضوعية.^{٤٧} وفي هذه المرحلة، أجرى الباحث تحليل البيانات المطلوبة من الموضوعات والمخبرين والوثائق مع تحسين اللغة والمنهجية، لتكون نتائج البحث ليس فيها سوء فهم أو سوء تفسير بعد أن تم تحليل البيانات بطريقة محددة كما سبق.

٤. مرحلة كتابة التقارير

وكانت كتابة التقارير في البحث مرحلة نهائية، وهي شيء مهم في عملية البحث. لأن خطوات البحث التي تم تنذيفها لن تعرف نتائجه من قبل أن يكتب الباحث تقارير بحثه.^{٤٨} في هذه المرحلة، كان الباحث إعداد التقارير على نتائج البحث المتعلقة بجميع البيانات المطلوبة من محل البحث يعني المدرسة الدينية المدرسة المتوسطة الأهلية روضة المسلمين واهونج - فرامبون - عانجوك. وهو بشكل يوافق على قدرات الكتابة في البحث العلمية وباستخدام اللغة السهلة عند القارئ.

⁴⁷ Moh. Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif* (Jogjakarta:UIN-Mailki Press,2010), 288.

^{٤٨} نفس المرجع، ٤٠١.